ولم أستطرد إلى هذا القدر من نظم ابن هانئ إلا لعلمي أنه عزيز الوجود وغريب في هذه البلاد .

ومن تجاهل العارف للمبالغة في المدح قول إمام هذه الصناعة ومالك أزمة البلاغة والبراعة القاضي الفاضل من مديح العادل .

(أهذي كفه أم غيث غوث ... ولا بلغ السحاب ولا كرامه) .

(وهذا بشره أم لمع برق ... ومن للبرق فينا بالإقامه) .

(وهذا الجيش أم صرف الليالي ... ولا سبقت حوادثها زحامه) .

(وهذا الدهر أم عبد لديه ... يصرف عن عزيمته زمامه) .

(وهذا نعل غمد أم هلال ... إذا أمسى كنون أم قلامه) .

(وهذا الترب أم خد لثمنا ... فآثار الشفاه عليه شامه) .

سبحان المانح هذا الأديب الذي لم ينسج الأوائل على منواله ولا تتعلق الأفاضل من المتأخرين بغبار أذياله .

ومنها وليس من تجاهل العارف ولكنه من المرقص والمطرب .

(وهذا الدر المنثور ولكن ... أروني غير أقلامي نظامه) .

(وهذي روضة تندى وسطري ... بها غصن وقافيتي حمامه) .

(وهذا الكاس روق من بناني ... وذكرك كان من مسك ختامه) .

وقوله أيضا من تجاهل العارف للمبالغة في المديح .

(أهذه سير في المجد أم سور ... وهذه أنجم في السعد أم غرر) .

(وأنمل أم بحار والسيوف لها ... موج وإفرندها في لجها درر) .

(وأنت في الأرض أم فوق السماء وفي ... يمينك البحر أم في وجهك القمر) .

ومما جاء في تجاهل العارف للمبالغة في التعظيم قول سيدنا القطب الفرد الجامع عبد القادر الكيلاني قدس ا ضريحه وأعاد علينا من بركاته في الدنيا والآخرة بمحمد وآله